

ال التربية الجنسية للاطفال

المركز الفلسطيني للإرشاد

إصدار

المركز الفلسطيني للإرشاد

رام الله

تلفاكس: 02-2989788

بريد الكتروني:

pccramallah@palnet.com

مركز الإرشاد العربي للتربية

القدس

تلفون: 02-6562272

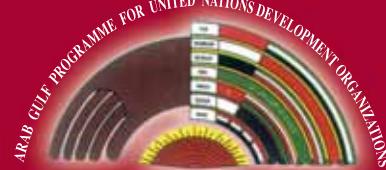
فاكس: 02-6562271

بريد الكتروني:

pcc@palnet.com

www.pcc-jer.org

بدعم من



برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

برنامـج الخـليـج العـربـي
لـدعـم منـظـمات الـأـمـم الـمـتـحـدة الـإنـمـائـيـة
(أـجـفـند)

عضو فالضرب يجعله مصمم على متابعة تصرفه، من الأفضل إهماله عند حدوث ذلك.

- في السنة الثانية، علينا أن نعي أن السلوك الاستكشافي الجنسي للطفل هو سلوك طبيعي ولسه للعضو ما هو إلا تعبير ينبع من القلق والغموض اللذين يرافقهما اكتشاف الفروق الجنسية.

علينا أن:

- لا نقول سوف تجرح نفسك إذا لمست عضوك لأن هذا يزيد من مخاوفه.
- أن لا تزعجه مثل أن تقول هذا سيئ أو عمل شرير، علينا أن نبتعد عن كلمة عيب أو حرام.
- نبتعد عن أسلوب الخرافات كأن نقول للطفل بأننا ذهبنا إلى المستشفى واشترينا من السوق أو وجدناه عند الجيران.

في هذا العمر يتحلى الطفل بخيال واسع، فمع إجاباتنا المحددة، سيدرك بخياله وتفكيره، وما هي إلا مسألة وقت وتتركز في ذهنها الفكرة الصحيحة.

ومن المهم أن لا نقلق لأن سلوكياته لا زالت في إطار الاستكشاف الطبيعي الذي من المفروض أن يمر به كل طفل.

وفي حالة عدم مساعدتنا للطفل من عملية الاستكشاف الطبيعي هذا سيؤدي إلى لجوءه إلى استخدام طرق غير سليمة في اكتشاف ما معناه من اكتشافه.



من أين أتيت؟

ربما يريد الطفل أن يعرف المزيد من أين أتي.

ممكن أن يعتقد الطفل أنه جاء من الفم ويريد أن يعرف كيف دخل إلى بطن الأم.

ممكن أن نجيب أن هناك بذرة في بطن الأم مع الوقت تكبر، وإذا سأله أكثر ممكن أن نجيب الأم والأب يتلقوا معاً ويضعوا البذرة في بطن الأم.

ممّ:

أن تؤكد للطفل أن الأم والطفل تربطهما علاقة ورابطة قوية حتى لا يشعر بأنه ممكن أن يسبب الألم لأمهه بوضعه في بطنها.

أن لا تفسر للطفل أكثر مما يجب أو توضّح الدور الجنسي للزوجين.

من أين يخرج الطفل؟

عندما يصبح الطفل 9 شهور هناك فتحة يخرج منها الطفل.

ممّ:

أن لا تقول للطفل أنه يأتي من فتحة البول أو البراز حتى لا يربط بأنه يأتي من منطقة إخراج البول أو البراز.

أن لا تدخل في تفاصيل أكثر.

كيف نصرف حيال

السلوك وماذا علينا

أن نعمل:

- في السنة الأولى: لا يجوز ضرب الطفل عندما يلمس



أسئلة الطفل الجنسية

من 4 - 6 سنوات وكيف نجيب عليها:

يبدأ الطفل بالسؤال حول الفرق بين الجنسين، وعلينا أن نجيب على تلك الأسئلة

- يمكن التفسير بأن النساء خلقوا هنّا والرجال خلقوا هنّا، وعندما تكبر النساء ستصبح أمّهات والرجال سيصبحوا آباء، وأن الذكور لديهم عضو والإإناث لديهن عضواً مختلفاً وأن الله خلقنا بهذه الصورة.

سؤال من أين أتيت، كيف يولد الطفل، ولماذا هذه المرأة لها بطن كبير؟

نجيب:

- الطفل يكون في بطن أمّه قريباً من قلبها، فهذه العبارة تعطيه معنى عاطفي حارٍ تضفي لكلمة بطن.
- الطفل يكون مرتاح في بطن الأم، ولا يمكن له أن يعيش في مكان آخر.
- يمكن أن يشاهد أمّه أو أي امرأة أخرى حامل ليتعرف أن الطفل يكون في بطن أمّه.
- لا داعي للدخول في تفصيات ليست مهمة.

ممّ:

أن نجيب الطفل وبالذات إذا رأينا مذعور أنه ليس للمرأة عضو بارز كما الرجال.

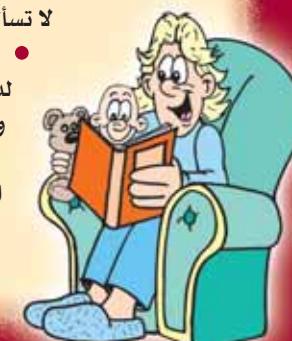
عند هذا الحد من الإجابة علينا أن نتوقف.

عليينا أن لا ندخل في تفسيرات بيولوجية.

- علينا أن لا نؤنب الطفل أو أن نقول له عيب لا تسأل أسئلة كهذا.

- أن لا نرفض الإجابة، فالرفض يولد لديه شعور بأنه يسأل أسئلة خطيرة ويزيد من قلقه ومن فضوله.

- علينا أن نبتعد عن أسلوب المحاضرات في الحديث مع أبنائنا.



يمكن النظر للتربية الجنسية على أنها عامل يساعد الفرد على تطوير علاقات اجتماعية سليمة تساعد على الاندماج السليم في المجتمع. وهي تبدأ منذ اللحظة التي يحتضن بها المولود وتختلف حوله الأذاع التي تشعره بالأمان والحب.

لماذا التربية الجنسية؟

الثقافة الجنسية تساعد على حماية أطفالنا من الاعتداءات والأمراض الجنسية، وهي موضوع حيوي يمس الجزء الأكبر من حياتنا. فإن للأفكار المغلوطة حول المفاسد الجنسية أثار سلبي على سلوك الأطفال ومشاعرهم. كذلك إهمالها وعدم الحديث عنها يعطي الطفل شعوراً بالخطر في كل ما يخص ذلك، ولذا فإنه سيفضل السكوت أو "النسيان" لأي حادث جنسي حصل معه، مما يجعله فريسة سهلة للتحرشات الجنسية.

متى يبدأ اكتشاف الطفل لجسمه؟

- منذ الشهر السادس يتم اكتشاف المولود لأعضائه التناسلية، وذلك ضمن الإكتشاف الحسي الحركي مثلاً يكتشف إصبعه أو قدمه.

- في عمر السنين يصبح لمس العضو نشاطاً بحد ذاته عند الاستحمام أو تغيير الملابس، ويستمر ذلك حتى 4 سنوات، ثم يقل بالتدريج.

- يعود هذا السلوك ويزداد اهتمام الطفل بجسده وبأجسام الآخرين خاصة الالم فيحاول لمسها وحضنها.

- من عمر 6 سنوات حتى فترة المراهقة تخت كل هذه الاهتمامات، حتى يبدو وكأنه يتحكم في غريزته ويمبرحلاً هادئة، ويكون هناك

- وضوح بين التعرف المقبول وغير المقبول

- كذلك نلاحظ إنفصال اجتماعي بين الصبيان والإإناث.

